غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : العَرْفُ عَرْفُ مِسْكٍ حَدَّثنَى محمد بنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارِكِ قَالَ : العَرْفُ : الرِّيحُ الطَيِّبُ يِجَدُهَا الإِنْسَانُ .

وَقَالَ الخَلِيلُ : قَوْلُه : عَرَّفَهَا لَهُمْ طَيَّبَهَا لَهُمْ وَأَنْشَدَ : ... أَلاَ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ ... بِوَاضِحَةِ الخَدَّيْنِ طَيِّبَةِ العَرْفِ ... .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مُوسى بنِ قَيْسٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ : عَرَّفَهَا لَهُمْ : يُعَرِّفُونَ طُرُقَهَا .

حَدَّثَنَا إِبراهيم بنُ عَرْعَرَة عَنْ أبي عَاصِمٍ عَنْ عِيسى عَنْ ابنِ أَبى نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ : عَرَّفَهَا لَهُم يَهْتَدِى أَهْلُها [إِلى] بُيُوتِهِمْ لاَ يُخْطِئونَ . أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عن الفَرَّاءِ : عَرَّفَهَا لَهُمْ : يَعْرِفُونَ منازِلَهُمْ إذَا دَخَلُوا .

أخبرنا الأثرم عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ : عَرَّفَهَا لَهُمْ : بَيَّنَهَا وَعَرَّفُهُمْ مَنَازِلَهُمْ .

وَقَالَ أَبُوَ زَيْدٍ : لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عَنْ عَرْفِ السُّوْ يَقُولُ يَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةُ مَثَلُ اللَّئِيم الَّذِى يَبُوحُ بِلُؤْمِهِ وَالعَرْفُ نَبَاتٌ